

اثر التعلم بالأسلوب المتسلسل واماكنه بالعشوائي في إتقان مهارتي المناولة والتصويب واحراز جمد تعلمهما بكرة اليد للطالبات

أ.م.د حيدر شاكر مزهر haider2007@yahoo.com

مها ودود كمال maha@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٥/٢٨ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٦/٤

Keywords: Relearning اعادة التعلم المفتاحية:

ملخص البحث :

تطرق الباحثان في الباب الأول إلى التقدم العلمي الحاصل في مجال التعلم الحركي مع تعدد الطرق والأساليب المتبعة في عملية التعلم وكذلك التطرق إلى احد أساليب قياس التعلم الحركي وهو أسلوب إعادة التعلم كما تم التطرق إلى لعبة كرة اليد . أما مشكلة البحث فتكمن في إن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى أداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد وعدم وصول الطالبات إلى مرحلة الإتقان كما تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها . ومن أهداف البحث :- إعداد تمرينات بالأسلوب المتسلسل والعشوائي لإتقان مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الأول متوسط . ومن خلال الباب الثاني تطرق الباحثان إلى أساليب التعلم الحركي (المتسلسل والعشوائي) ،والجهد المدخر (إعادة التعلم). واحتوى الباب الثالث على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية إذ استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة مشكلة البحث وأهدافه أما العينة تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة من طالبات الأول متوسط حيث بلغ عدد العينة (٣٠) طالبة ،واهتم الباحثان في الباب الرابع بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان في الاختبار القبلي والبعدي الأول والبعدي الثاني ، كما تم استخراج الجهد المدخر اما الباب الخامس فقد اشتمل على الاستنتاجات والتوصيات إذ كانت أهم الاستنتاجات هي :- حقق أسلوب إعادة التعلم جهداً مدخراً في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الأول متوسط

The Effect of Serial Learning Style and Repeating it via the Random Style on Mastering the Skills of Passing and Shooting and Learning Effort Saving in Handball among First Intermediate Female Students

**Asst. prof. Haider Shaker Mizher
Maha Wadood Kamal
University of Diyala / College of Basic Education**

Abstract :

In the first section of the study, the two researchers dealt with the scientific development taking place in the field of dynamic learning that is going hand in hand with the multiplicity of methods and styles followed in the learning process as well as tackling on of the methods of measuring dynamic learning, that is, the re-learning method, in addition to dealing with handball. The problem of the paper lies in the issue that there is a clear cut deficiency in the performance level in passing and shooting in handball which resulting in the inability of female players to reach mastery level as well as requiring lots of time and effort in learning. The paper aims at setting trainings in the serial and random styles in order to master the skills of passing and shooting in handball among first intermediate female students.

Section two, then, is allotted to methods of dynamic learning (serial and random), and saved effort (re-learning). The third section comprised the study methodology along with its field procedures as the researchers adopted the experimental method due to its suitability to the problem and aims of the study. Sample of the study is randomly selected of first intermediate female students comprising of (30) female students. In section four, the researchers focused on exposing, analyzing and discussing the study results that are identified by the researchers in the pre-test, the first and second post-tests as well as finding out saved effort. While section five is

including conclusions and recommendations of the study. The most significant conclusions are: the re-learning approach provided saved effort in learning the skills of passing and shooting in handball among first intermediate female students.

الباب الاول

١- التعريف بالبحث :

١-١- المقدمة واهمية البحث:

ان الاساليب التعليمية الحديثة المتبعة في التعلم الحركي حققت نجاحات كبيرة وواسعة في اكتساب المتعلم للمهارات الاساسية بالاعتماد على الاسس العلمية السليمة والملائمة للمستوى العمري والبدني والعقلي للمتعلمين.

و كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية التي تتميز بتنوع السلوك الحركي والأداء الخططي والمهاري سواء كان فردياً أو جماعياً فهناك خطط ينفذها اللاعبون بطريقة جماعية وهناك خطط تستوجب الأداء الفردي للاعب نفسه الأمر الذي يتطلب من اللاعب إن يتمتع بقبالية بدنية ومهارية تؤهله لحل متطلبات الموقف الذي تتطلبه المنافسة ، كما إن النشاط التنافسي لكرة اليد يتطلب في كثير من الأحيان من اللاعب التغلب على المنافس باستعمال أساليب مهارية مختلفة ضمن قانون اللعبة ،لذا يتطلب من اللاعب إتقان عالي للأداء المهاري.

ونتيجة لتنوع متطلبات هذه اللعبة وازدياد تنافس الرياضيين الذي يمارسون اللعبة ،جعل من المدرسين والمدربين والمختصين يبحثوا على أفضل وانسب الطرق والأساليب التعليمية للارتقاء بالعبة والوصول بها إلى مستويات متقدمة، ومن بين هذه الأساليب الأسلوب المتسلسل والعشوائي.

ويتلخص مفهوم الأسلوب المتسلسل بأنه " سلسلة متعاقبة في التمرين التي تكون ممارسة تمريناته بعدة محاولات مشابهة لمهارة واحدة بدون ممارسة مهارة أخرى لحين اكتسابها" (وجيه محجوب ،2000،29).

أما الأسلوب العشوائي فهو سلسلة متعاقبة من التمرين في اداءات مستقلة بذاتها لعدد مختلف من المهام ليست ذات نظام محدد" (وسام صلاح وسامر يوسف ،2014:95).

وان الغاية من إعادة تعلم المهارات الأساسية لأي لعبة هو الوصول بالمتعلم إلى اكتساب الآلية في الأداء فضلاً عن الاقتصاد في الجهد المبذول من حيث عدد المحاولات أو الزمن المستغرق.

تكمن أهمية البحث في استعمال أساليب التعلم الحركي للمهارات الحركية والمتمثل بالأسلوب المتسلسل والأسلوب العشوائي وان هذا النوع من التمرين(المتسلسل) يسمح للمتعلمين بوقت غير متقطع التركيز على الأداء لذلك فهو يمكنهم من الاكتساب الجيد

للمهارة قبل الانتقال إلى مهارة أخرى أما الأسلوب العشوائي فهو يعمل على تحسين قابلية الاحتفاظ بالمهارة كما إن لإعادة التعلم أثراً في توفير جهد تعلم المهارات قيد البحث ، لذا فالبحث الحالي هو محاولة للارتقاء بمستوى الأداء المهاري وإتقان الأداء لتحقيق الهدف من التعلم لهذه المهارات في هذه المرحلة العمرية مع تشكيل قاعدة أساسية من اللاتعبات لتطور لعبة كرة اليد في مدارسنا.

١-٢- مشكلة البحث :

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الرياضية التي يتوقف النجاح فيها على إتقان أفرادها للمهارات الأساسية للتغلب على ظروف الأداء المتغيرة ،من خلال اطلاع الباحثان على سير الدروس العملية للمدارس المتوسطة ومشاهدتهما لبعض من دروس التربية الرياضية لاحظا إن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى أداء المهارات الأساسية بكرة اليد وعدم وصول الطالبات إلى مرحلة الإتقان في أداء هذه المهارات، و إن هذا الضعف يعود إلى عدة أسباب منها عدم استعمال الأساليب التعليمية المناسبة ، لذا ارتأى الباحثان إعداد تمارين مهارية بالأسلوب المتسلسل وإعادته بالعشوائي ، وإيماناً منهم بان هذه الأساليب لها اثر في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والوصول إلى مرحلة الإتقان، فضلاً عن ادخار جهد تعلم المهارات.

١-٣- اهداف البحث :

- ١- إعداد تمارين بالأسلوب المتسلسل وإعادتها بالعشوائي لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الاول متوسط.
- ٢- تعرّف اثر الأسلوب المتسلسل وإعادته بالعشوائي في إتقان مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الأول متوسط.
- ٣- تعرّف اثر إعادة التعلم بالأسلوب العشوائي في ادخار جهد تعلم مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الأول متوسط.

١-٤- فرضيتا البحث :

- ١- للتعلم بالأسلوب المتسلسل وإعادته بالعشوائي اثر ايجابي في إتقان مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لطالبات الأول متوسط.
- ٢- لإعادة التعلم بالأسلوب العشوائي اثر في ادخار جهد تعلم مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد وبنسب متفاوتة.

١-٥- مجالات البحث:

١-٥-١- المجال البشري : عينة من طالبات الصف الاول متوسط / لثانوية الادبية للبنات

١-٥-٢- المجال الزمني : المدة من ٢ / ١١ / ٢٠١٤ ولغاية ٣٠ / ٣ / ٢٠١٥

١-٥-٣- المجال المكاني : ساحة ثانوية الادبية للبنات.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢-١- الدراسات النظرية :

٢-١-١- الاسلوب المتسلسل:

يعد الأسلوب المتسلسل من الأساليب المستعملة في التعلم والذي ينافس الأساليب التقليدية القديمة على أساس ترتيب تعلم المهارات الحركية، حيث يعتمد هذا الأسلوب على تعلم المهارة بشكل متسلسل وصولاً إلى أداء المهارة بأكملها ثم الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى ويتم من خلال تعليم المهارات التي تتكون من فعالية واحدة بعد الأخرى (ناهدة عبد زيد، 2002:46). حيث يظهر في هذا الأسلوب إن المتعلم سوف يركز على المهارة من كل الجوانب ويتفرغ للتركيز عليها حتى يصل إلى أداء جيد وبذلك يمكنهم من غرس وتنقية وتصحيح أخطاء المهارة قبل الانتقال إلى مهارة أخرى (خليل ابراهيم الحديثي، 2013:113). ويفضل استعمال هذا الأسلوب " إذا كان الهدف من التدريب هو التأكيد على الأداء بدون تغيير ظروف المهارة أو تغيير من مهارة إلى أخرى أي ثبات المحيط (المهارات المغلقة).

٢-١-٢- الاسلوب العشوائي:

الاسلوب العشوائي هو "قيام اللاعب أو المتعلم بالتدريب على أكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الوحدة" (ماهر العامري، 2014:214). وان ممارسة التمرين العشوائي تعرض المهام التعليمية عشوائياً أي إن المهارة المراد تعلمها في الوحدة التعليمية تعرض بشكل عشوائي حيث يكون التمرين متداخلاً وبشكل مختلط، إذ يتم الانتقال من مهارة ما إلى تعلم مهارة أخرى وعلى امتداد الوحدة، واثبتت معظم البحوث والتجارب العلمية ان اللاعب الذي يتدرب ويتعلم باستعمال اسلوب التمرين المتسلسل وخاصة في التكرارات الاولى لتعلم المهارة (يعرب خيون، 2002:81) وذلك لكون المتعلم يحتاج الى محاولات متكررة لإنجاز الاداء بنجاح (وجيه محبوب، 2000:٢١٠). ولكن عند استمرار التدريب بعدة مدة زمنية (مدة الاحتفاظ) فان اللاعب او المتعلم الذي تدرب او تعلم بالأسلوب التمرين العشوائي يكون ادائه اكثر فاعلية ويظهر احتفاظاً أكثر، ويفضل استعمال هذا الاسلوب عند تعلم المهارات المفتوحة لان طبيعة الاداء فيها تكون متغيرة كما هو الحال في العاب كرة السلة والطائرة واليد" (فرات جبار سعد الله، 2015:188).

٢-١-٣- الجهد المدخر (إعادة لتعلم)

هو احد أساليب قياس التعلم ويقصد به قياس مدى تأثير إعادة التعلم في الاحتفاظ بالمعلومات اللفظية أو المهارات الحركية (نبيل محمود شاكر، 2007:164). وذلك بان يطلب من الفرد أو الرياضي أن يتعلم مهارة معينة أو يحفظ شيئاً جديداً حتى يتمكن منه ، وبعد فترة راحة تطول أو تقصر يطلب منه إعادة تعلم ما سبق أن تعلمه فإذا وجدنا إن المتعلم في المرة الثانية استغرق وقتاً أقل مما استغرقه في المرة الأولى فان ذلك يعني انه وفر جهداً يساوي الفرق في الزمن او عدد المحاولات بين المرتين(ممدوح عبد المنعم واحمد مبارك، 1992:59).

٢-١-٤- المهارات الاساسية في كرة اليد :

تقسم المهارات الاساسية في كرة اليد على النحو الاتي(كمال عارف ، سعد محسن، 1989:60) :-

- ١- مسك الكرة.
- ٢- استلام الكرة.
- ٣- مناولة الكرة.
- ٤- الطبطبة.
- ٥- التصويب.
- ٦- الخداع.

٢-١-٤-١- المهارات الاساسية المختارة قيد البحث:

اولاً : مهارة المناولة من فوق مستوى الكتف:

المناولة هي إحدى المهارات وأكثرها استعمالاً بلعبة كرة اليد فبواسطتها يتم تمرير الكرة من لاعب إلى آخر وصولاً إلى الهدف وتعرف المناولة بأنها "مهارة تفيد بالربط بين اللاعب وزملائه المهاجمين بواسطة الكرة"(محمد توفي الويلي، ١٩٨٩:٣٧) وتعد المناولة من فوق الكتف من أكثر أنواع المناولات استعمالاً في كرة اليد، فبواسطة المناولة يمكن الوصول إلى هدف الخصم عدة مرات وتسجيل الأهداف عكس الفريق الذي لا يجيد أفراده المناولة فان فرص وصولهم إلى هدف الفريق المنافس تكون قليلة وهذا بالتأكيد له تأثير غير ايجابي على عدد الأهداف المسجلة (احمد عودة، 1998:125).

ثانياً: التصويب من فوق مستوى الكتف:

التصويب هو ((الحركة النهائية لكافة الجهود مهارية والخطية التي استعملت لوصول اللاعب إلى وضع التصويب فإذا فشل في إحراز هدف فان جميع تلك الجهود

تتصب سدى فضلاً عن فقدان الفريق الكرة وتحوله من الهجوم إلى الدفاع (كمال عارف ،سعد محسن ،١٩٨٩:١٢٥).

٢-٢- الدراسات السابقة :

٢-٢-١- دراسة نبيل محمود شاكر (٢٠٠٤).

(اثر اعادة التعلم في ادخار جهد تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة)
اهداف الدراسة:

- ١- معرفة اثر اعادة التعلم في ادخار جهد تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.
 - ٢- معرفة النسب المئوية للجهد المدخر.
- عينة البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وكانت عينة البحث من طالبات الصف الاول متوسط من ثانوية الجبراء للبنات وتم اختيارها بالطريقة العمدية ،وعددهن (٢٩) طلبة.

اهم الاستنتاجات :

- ١- وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي الاول والبعدي الثاني ولصالح الاختبار البعدي الثاني.
- ٢- حقق اسلوب اعادة التعلم جهداً مدخراً في تعلم المهارات الهجومية (الطبطة ، المناولة ، التهديف) وبنسب متفاوتة.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١- منهج البحث:

استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث واهدافه، باسلوب المجموعة الواحدة ذات الضبط المحكم.

٣-٢- مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد المدارس الثانوية للبنات في قضاء بعقوبة والبالغ عددهن (٢٢) مدرسة، اذ تم اختيار ثانوية الادبية للبنات بطريقة العمدية ، وتم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الاول متوسط والمتكونة من شعبتين والبالغ عددها (٦٧) طالبة وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة (أ) وبلغ عددها (٣٠) طالبة بعد ان تم استبعاد (٤) طالبات لأسباب صحية وبذلك تمثل المجموعة التجريبية نسبة مئوية قدرها (٤٤,٧٧%) من مجتمع البحث .

٣-٣- الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١- الأجهزة والادوات:

- شواخص عدد (٤).
- كرات يد عدد (١٠).
- صافرة.
- اهداف كرة يد.
- طباشير.
- اطواق بأحجام مختلفة.

٣-٣-٢- وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة الاستبيان.
- الاختبار والقياس.
- الوسائل الاحصائية.

٣-٤- اجراءات البحث:

٣-٤-١- تحديد المهارات الاساسية بكرة اليد:

من خلال الرجوع الى المصادر والادبيات الخاصة بكرة اليد ولأهميتها اختار الباحثان مهارتي (المناولة و التصويب) بكرة اليد.

٣-٤-٢- تم تحديد الاختبارات المهارية للمهارات الاساسية بكرة اليد من خلال الخبراء والمختصين* كما في الجدول (١):

الجدول (١)

يبين النسبة المئوية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء والمختصين

النسبة المئوية	الاختبارات	المهارات	ت
١٠٠ %	قياس التوافق وسرعة المناولة	المناولة	١
٠ %	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة.		٢

* ملحق رقم (١).

٣	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة على الحائطين.	%٠
١	قياس دقة التصويب من الثبات	% ٨٧,٥
٢	قياس دقة التصويب.	%١١,١١
٣	قياس دقة وقوة التصويب.	%٠

٣-٤-٣- مواصفات اختبارات المهارات الأساسية المختارة في كرة اليد:

١- اختيار المناولة والاستلام

اسم الاختبار : (اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط)

الهدف من الاختبار : قياس التوافق وسرعة المناولة على حائط .

الأدوات المستخدمة : كرة يد ، ساعة إلكترونية عدد (٢) . حائط مستوي .

طريقة الأداء : تقف الطالبة على بعد (٣) متر عن الحائط وعند الإشارة تقوم بتمرير الكرة إلى الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (٣٠) ثا. الشكل (٢)

التسجيل:- تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (تحسب عدد مرات استلام الكرة) .

٢- اختبار التصويب.

اسم الاختبار : (اختبار قياس دقة التصويب)

الهدف من الاختبار :- قياس دقة التصويب .

الأدوات المستخدمة :- كرة يد، مرمى كرة يد مرسوم على حائط (٣×٢) م ثم يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الأرض يبعد (٦) م عن المرمى.

طريقة الأداء : تقوم الطالبة بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ما يأتي:-

- إصابة المستطيلات (٩,٧,٣,١) والتي تمثل زوايا المرمى والتي تبلغ أبعادها (١٠٠ × ٦٠) سم تنال أربع درجات .
- إصابة المستطيلين (٨,٢) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارسه المرمى وبين قدميها والتي تبلغ أبعادها (٦٠×١٠٠) سم تنال ثلاث درجات .
- إصابة المستطيلين (٦,٤) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارسه المرمى والتي تبلغ أبعادها (٨٠ × ١٠٠) سم تنال درجتين .

- إصابة المستطيل (٥) يمثل منطقة صدر وجذع حارسة المرمى والتي تبلغ أبعادها (٨٠×١٠٠) سم تنال درجة واحدة .
- إذا جاءت الكرة خارج ذلك تنال صفراً .
- تؤدي كل طالبة عشرة رميات ولكل طالبة محاولة واحدة فقط.

٣-٥- التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث ومن اجل الوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبار لتفاديها"(المندلأوي واخرون،1990:107). قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١١) طالبة من مجتمع البحث وذلك بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٤.

ومن خلال هذه التجربة تم التعرف والتوصل الى الاتي:

١. معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة.
٢. معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
٣. التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.

٣-٦- الاسس العلمية للاختبارات:

سعى الباحثان الى ايجاد الاسس العلمية للاختبارات لغرض تحديد مدى صلاحية هذه الاختبارات المختارة أي مدى صدقها وثباتها وموضوعيتها.

٣-٦-١- صدق الاختبار:

الصدق يعني " أي يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع من اجله" (محمد جاسم،2010:52). أي ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخرأ بدلاً منها او فضلاً عنها ، وقد قام الباحثان باستخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري حيث تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين.

٣-٦-١- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه اكثر من مرة وفي الظروف نفسها" (خير الدين،1999:55) وقد استعمل الباحثان طريقة الاختبار و اعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات لانها من انسب الطرق في ثبات الاختبار.

الجدول (٢)

يبين معامل الثبات لاختبارات البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات
١	اختبار المناولة	٠,٨٩
٢	اختبار التصويب	٠,٨٤

القيمة الجدولية (٠,٦٣٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠)

٣-٦-٣- موضوعية الاختبار:

بما إن الاختبارات المرشحة التي تم استعمالها في البحث لها تعليمات محددة وواضحة ومفهومة وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي حيث إن الاختبارات تعتمد نتائجها على وحدات للقياس مثل (تكرارات/ثا للمناولة)، (العدد/النقاط حسب مكان الكرة للتصويب). وعليه تتسم هذه الاختبارات بالموضوعية.

٣-٧- الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبار القبلي لعينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٩ /١٢/ ٢٠١٤ في ساحة ثانوية الادبية للبنات وقد قامت الباحثة بتهيئة كافة مستلزمات الاختبار بحضور فريق العمل المساعد.

٣-٨- التجربة الرئيسية بالأسلوب المتسلسل:

بدأت التجربة الرئيسية في يوم الخميس الموافق ١١/١٢/٢٠١٤ وانتهت في يوم الثلاثاء المصادف ٢١/١/٢٠١٥ بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع من يومي الثلاثاء والخميس وبلغ عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدات واستغرق زمن كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة، واقتصر عمل الباحثان في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية والبالغ زمنها (٢٧) دقيقة.

٣-٩- الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي الاول بعد الانتهاء من تطبيق التمارين المهارية بالأسلوب المتسلسل وبعد مضي (٤) اسابيع على تطبيق التجربة ، تم اجراء الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ /١ /٢٠١٥ وحرص الباحثان على تثبيت الظروف نفسها التي استعملت في الاختبار القبلي.

٣-١٠- اعادة التعلم بالأسلوب العشوائي:

تم اعادة التعلم بالأسلوب العشوائي في يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠١٥ وحرص الباحثان على اعادة تعلم المهارات بالطريقة نفسها المتبعة في التجربة الرئيسية بالأسلوب المتسلسل من حيث زمن وعدد الوحدات التعليمية ما عدا اسلوب تنفيذ التمارين اختلفت حيث طبقت التمارين بالأسلوب العشوائي.

٣-١١- الاختبار البعدي الثاني:

تم اجراء الاختبار البعدي الثاني في يوم الاحد الموافق ٢٠١٥/٣/٣٠ وحرص الباحثان على تثبيت الظروف نفسها التي استعملت في الاختبار القبلي والبعدي الاول من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٣-١٢- الجهد المدخر:

اعتمد الباحثان على احد اساليب قياس التعلم لقياس الجهد المدخر وذلك لمعرفة اثر اعادة التعلم للمهارات بالأسلوب العشوائي لعينة البحث، وذلك باستخراج فرق الزمن او النقاط (عدد المحاولات) بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني للمهارات الاساسية قيد البحث.

٣-١٣- الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS). الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، قانون (T.test) للعينات المترابطة، قياس الجهد المدخر، نسبة الجهد المدخر.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الاول للمهارات الاساسية المختارة وتحليلها

جدول (٣)

يبين حجم العينة ومتوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لاختبارات (المناولة، التصويب) للاختبارين القبلي و البعدي الأول للمجموعة التجريبية

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي الاول		حجم العينة	س ف	ع.ف	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	±ع	س	±ع						

المناولة	عدد المرات تكرار	٦,٣٣٣	٥,٣٨٤	٨,٠٦٧	٥,٣٢٤	٣٠	١,٧٣٣	٤,٤٤٨	٢,١٣٤	.041	معنوي
التصويب	نقاط درجة	١٩,٤٧	٥,٠٠٨	٢٣,٠٠	٦,٩٣٣		3.533	7.745	2.499	.018	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (١,٦٩٩) تحت درجة حرية (٢٩) واحتمال الخطأ (٠,٠٥)

يتضح لنا من خلال الجدول (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة لمهارة المناولة بلغت (٢,١٣٤) وبنسبة خطأ قدرها (٠,٤١) اما مهارة التصويب فان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢,٤٩٩) وبنسبة خطأ قدرها (٠,١٨) وبذلك فان قيمة (ت) للمهارتين هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي الأول لمهارتي المناولة والتصويب ولصالح الاختبار البعدي الأول.

٤-١-١- مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الاول:

اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي الاول ولصالح الاختبار البعدي الاول .

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى استعمال التمرينات المهارية بالأسلوب المتسلسل وملاءمته مع المرحلة العمرية حيث ساعدت هذه التمرينات على تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد اذ ان من الامور الاساسية لحدوث التعلم بالشكل المناسب هو الاهتمام عند اعداد التمرينات بالمستوى العمري لعينة البحث، وقد راعى الباحثان ان يتم تطبيق التمرينات بشكل علمي صحيح متدرج من السهل الى الصعب.

وان ظهور المعنوية لصالح الاختبار البعدي الاول جاء نتيجة عملية تعلم المهارات الاساسية قيد البحث بالأسلوب المتسلسل وان هذا الاسلوب يبدو مفهوماً فالذي يحدث انه يسمح للمتعلمين بوقت غير متقطع التركيز على اداء مهمة واحدة فذلك يمكنهم من غرس وتنقية وتصحيح مهارة واحدة قبل الانتقال الى اخرى، وان هذا الاسلوب هو اكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكرة لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لان يسهل عملية الاداء ويؤكد ذلك (يعرب خيون، 2002: 83) " في التكرارات الاولى لتعلم مهارة معينة فان المتعلم يستفيد من التدريب المتسلسل حتى يضع اللبنة الاولى للحركة المراد تنفيذها حتى يصل الى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول ان ينفذه بنجاح ولو لمرة واحدة" كما ان تكرارات التمرين للاداء المهاري ساعد على تعلم المهارات بشكل متوازن ويؤكد ذلك (غازي صالح، 2011: 65) ان استعمال طرق تكرار ممارسة المهارة المراد تعلمها للاعبين المبتدئين بأسلوب متوازن يساعد على تعلمها بالشكل المطلوب" وان اسلوب

المتسلسل " هو يعد نموذجاً لبعض المهارات التي تحتاج الى تكرار بدون مقاطعة" (قاسم لزام، 2012:132).

٤-٢- عرض نتائج الاختبارين والبعدي الاول والبعدي الثاني للمهارات الاساسية المختارة وتحليلها

جدول (٤)

يبين حجم العينة ومتوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لاختبارات (المناولة، التصويب) للاختبارين البعدي الأول والبعدي الثاني

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي الاول		الاختبار البعدي الثاني		حجم العينة	س ف	ع.ف	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		±ع	س	±ع	س						
المناولة	عدد المرات تكرار	5.324	8.067	3.978	11.367	٣٠	3.300	3.734	4.841	.000	معنوي
التصويب	نقاط درجة	٦,٩٣٣	٢٣,٠٠	4.861	29.60		6.600	6.589	5.486	.000	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (١,٦٩٩) تحت درجة حرية (٢٩) واحتمال الخطأ (٠,٠٥)

يتضح لنا من خلال الجدول (٤) ان قيمة (ت) المحسوبة لمهارة المناولة بلغت (4.841) وبنسبة خطأ قدرها (٠,٠٠) اما مهارة التصويب فان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥,٤٨٦) وبنسبة خطأ قدرها (٠,٠٠) وبذلك فان قيمة (ت) للمهارتين هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعدي الأول والبعدي الثاني لمهارتي المناولة والتصويب ولصالح الاختبار البعدي الثاني.

٤-٢-١- مناقشة اثر اعادة التعلم بالأسلوب العشوائي لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد وادخار جهد تعلمها.

يتضح لنا من خلال الجدول (٤) وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني في المهارات الاساسية المختارة حيث ان التعلم بالأسلوب المتسلسل واعادته بالعشوائي ساهم بشكل كبير في اتقان المهارات الاساسية المختارة (المناولة، التصويب) وعلى النحو الاتي:

مهارة المناولة: يتضح لنا من خلال الجدول (٥) ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار البعدي الاول بلغ (٨,٠٦٧) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي الثاني (١١,٣٦٧) وان قيم الاوساط الحسابية تعني المعنوية لصالح الاختبار البعدي الثاني مما يؤكد افضلية اداء المهارة خلال اعادة التعلم والوصول الى مرحلة تثبيت الاداء أي اتقان مهارة المناولة.

مهارة التصويب : يتضح لنا من خلال الجدول (٤) ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة التصويب في الاختبار البعدي الاول بلغ (٢٣,٠٠) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي الثاني (٢٩,٦٠) ومن خلال قيم الاوساط الحسابية نلاحظ ان هناك افضلية واضحة للاختبار البعدي الثاني ، وهذا يدل على ان الاداء في الاختبار البعدي الثاني كان اكثر دقة مقارنة بالاختبار البعدي الاول والدقة احدى المتغيرات التي من خلالها قياس المهار (المستوى المهاري) حيث يقاس المستوى المهاري على اساس متغيرين بالغي الاهمية هما الدقة والسرعة ويؤكد ذلك (خليل ابراهيم، 2013:232) " تعتمد المهارة (المستوى المهاري) على متغيرين بالغي الاهمية هما الدقة والسرعة اذ ان توافرها بمقدار عال عند اداء المهارة تعني ان مستوى هذه المهارة عالياً).

ويعزو الباحثان سبب وصول الطالبات الى مرحلة الاتقان عند اداء المهارات الى استعمال تمرينات بالأسلوب المتسلسل واعادتها بالأسلوب العشوائي حيث ادى اعادة التعلم بالأسلوب العشوائي الى اتقان المهارات قيد البحث وذلك لان الاسلوب العشوائي يجعل من المتعلم يتعلم الى جانب المهارات كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركة سريعة تتناسب مع المواقف المتغيرة في اللعب.

٤-3 عرض وتحليل نتائج قياس الجهد المدخر في أداء المهارات الأساسية المختارة :

جدول (٥)

يبين نسبة الجهد المدخر في أداء المهارات الأساسية المختارة بكرة اليد

ت	الاختبارات المهارية	نسبة الجهد المدخر
١	المناولة	٤٠,٩١ %
٢	التصويب	٢٨,٦٩ %

لمعرفة الجهد المدخر قام الباحثان باستعمال معادلة قياس الجهد المدخر وكما مبين في الجدول (٥) حيث يشير إن نسبة الجهد المدخر لمهارة المناولة (40.91%) ومهارة التصويب (28.69%) ، وبذلك إن إعادة التعلم بالأسلوب العشوائي قد حقق نسباً متفاوتة في الجهد المدخر وفقاً لنوع المهارة ودرجة صعوبتها.

ومن خلال هذه النتائج التي توصل اليها الباحثان فقد تحققت فرضيتا البحث التي وضعها الباحثان.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال ما تم عرضه انفاً من نتائج توصلت اليها الباحثة الى جملة من الاستنتاجات يمكن اجمالها بالاتي:

- ١- إن استعمال الأسلوب المتسلسل ساهم بشكل فعال في تعلم مهارتي المناولة والتصويب لكن وبشكل متفاوت.
- ٢- إن استعمال الأسلوب المتسلسل وإعادته بالعشوائي أدى إلى إتقان مهارتي المناولة والتصويب لكن وبشكل متفاوت.
- ٣- إن إعادة التعلم بالأسلوب العشوائي حقق نسبة مئوية متفاوتة في ادخار جهد التعلم لمهارتي المناولة والتصويب وكما يلي: المناولة (40.91%) والتصويب (28.69%).
- ٤- إن ادخار الجهد من خلال إعادة التعلم بالأسلوب العشوائي وفرّ كثيراً من الوقت والجهد البدني مما أدى إلى انخفاض الشعور بالتعب وتعلم المهارات بشكل أكثر اقتصادية.

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة توصي بالاتي:

- ١- ضرورة استعمال الأسلوب المتسلسل عند تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد لما له من اثر واضح على ذلك.
- ٢- اعتماد إعادة التعلم بالأسلوب العشوائي لتحسين الأداء وادخار الجهد في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.
- ٣- إجراء بحوث مشابهة على عينات مختلفة من حيث الجنس والمرحلة التعليمية والنشاط الرياضي.

المصادر :

- ❖ أحمد عريبي عودة (١٩٨٨)؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية: (ليبيا، دار المطبوعات).
- ❖ المندلأوي قاسم (وآخرون)(١٩٩٠) ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي) .
- ❖ خليل إبراهيم سليمان الحديثي(٢٠١٣) ؛ التعلم الحركي ،(سوريا، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة ،).

- ❖ خير الدين علي احمد(١٩٩٩) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ❖ غازي صالح محمود(٢٠١١) ؛ كرة القدم – المفاهيم – التدريب ، ط١ : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي ،).
- ❖ فرات جبار سعد الله (٢٠١٥) ؛ أساسيات في التعلم الحركي ، ط١،(عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع،).
- ❖ قاسم لزام صبر وآخرون(٢٠٠٥) ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ،(بغداد،)،
- ❖ كمال عارف ،سعد محسن(١٩٨٩) ؛ كرة اليد : (بغداد ،بيت الحكمة ،).
- ❖ ماهر محمد عواد العامري(٢٠١٤) ؛ فسيولوجية التعلم الحركي، ط١:(النبراس للطباعة والتصميم،)
- ❖ محمد توفيق الوليلي (١٩٩٨): كرة اليد (الكويت، شركة مطابع السلام)
- ❖ محمد جاسم الياسري (٢٠١٠)؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، ط٢،:(دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الأشرف)
- ❖ ممدوح عبد المنعم واحمد محمد مبارك (١٩٩٢) ؛سيكولوجيا التعلم وانماط التعلم وتطبيقاتها : (الكويت ،مكتبة الفلاح ،)
- ❖ ناهده عبد زيد ؛ تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم وتطور مستوى أداء مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير – جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢)
- ❖ نبيل محمود شاكر(٢٠٠٧) ؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط١: (كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى،).
- ❖ وجيه محجوب(٢٠٠٠)؛ التعلم وجولة التدريب،(بغداد ،وزارة التربية، مكتب العادل لطباعة الفنية،).
- ❖ وسام صلاح عبد الحسين وسامريوسف(٢٠١٤)؛ التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية،(دار الكتب العلمية ،بيروت)
- ❖ يعرب خيون(٢٠٠٢) ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ،)

ملحق (١)

اسماء الخبراء الذين تمت الاستعانة بهم

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د عبد الوهاب غازي	تدريب / كرة يد	جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية

جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية	تعلم/كرة يد	أ.د. نصير صفاء	٢
جامعة ديالى/ كلية التربية الرياضية	تدريب /كرة يد	أ.م.د. ليث ابراهيم جاسم	٣
جامعة ديالى/ كلية التربية الرياضية	علم النفس / كرة يد	أ.م.د. الاء زهير	٤
جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية	تعلم / كرة يد	أ.م.د. سوزان خليفة	٥
جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية	طرائق / كرة يد	م.د. احمد مهدي	٦
جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية	تدريب/ كرة يد	م.د. محمد فاضل مصلح	٧
جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية	تدريب/ كرة يد	م.د. حسام محمد هيدان	٨